

میلعا وه

كولسداو ريسدا في فةماقتسلااو تابثا

ق-ه ١٤٣٣ ةدعقلا يذن من مائلا في فةثلاثلا ةليد تيقلأ

اهاقلا قرصاحم

ي نارهظلا ي نيسحلا ن سحم دمحم ديسلا ج احلا الله آيا
هرسد الله سدق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم مللا ب ذوعاً
ميجرلا ن محرلا مللا مسب
دمحم مساقلما يبا اتينبو انديس ي لء مللا ي لء و
نيرهاظلا هتيلها ي لء و
نيعمجا مهنادعاً ي لء و نعللاو

تايكولسد قرورض ن اوخلاب اقللا

لقد كان أصل وأساس قدومنا إلى هنا في خدمة الرفقاء بدافع تقوية العلاقة ومن أجل الاطلاع على بعض الأمور المبهمة وبيانها، والجواب على بعض الأسئلة خصوصاً ما يتعلّق منها بالأحبة من طلاب العلم، ولكن بسبب الظروف الصحية التي ابتلينا بها مؤخراً فقد قلّ نصيبنا من التشرّف بخدمة الرفقاء، واللييلة لم يكن من المقرّر أن أكون في خدمة الإخوة، وعندما سألني جناب السيّد (...) هل ستأتي هذه اللييلة [إلى جلسة ليلة الثلاثاء]؟ اعتبرت ذلك فرصة ينبغي اغتنامها لرؤية الإخوة والأصدقاء، فنفس ملاقة الإخوة والأصدقاء غنيمة ومكسب.

ماقت تناك ميلء مللا ن اوضر دلاولا ديسلا نامز . قيا سلا نامزلا ي فمنا ركذا . لجا
دعبوا بعتلا ناك كاذ ي فب بسلا لعلو ، اهيفن وكر اشيلاض عبلا ن اكو ، عاثلثلا قليلت اسلج
عم ت دحتا نأ ي نم اوبطو ، تهيجو اهنوري اوناك ي تلا ي رخلأا بابسلا ضعبلا و ، فاسملا
، انكم كاذ ن اكن اءاقرلا جمانرب نم عاثلثلا قليلت اسلج اعلا ي فمللا همحر دلاولا ديسلا
ءلاؤهن اءب جعللا ي: هتحامسلا ف رملأا هلا ت لء املو . طقة عمجلا رصعت اسلج عافتكلا او
قاعار من حذن كلو ! قليل ك ي فة سلج مهلا ن وكتنأ ي غنبي عاقر لاف اءعب رملأا قيقدا او كر دي مل
عمو ، عوبسلا ي فة دحاو تسلج كاذ اندبتسا دق مهيلء كاذ تبوعصو مهفورظو مهعضولا
تسبلا ب ادج ابيجع رملأا كاذ ن اكو ! اهيفن وحماستيو نولهاستيو كاذ ن ووضفري مه كاذ
ن كمي فيك : لوقية ناك هتحامس هجو ي فب جعلتلا نم اعوندهاشا تنك ي نأا ثيحب هتحامسلا
عم عاقرلا ققلا نأب او مهفيل مل كاذ نمو ، انعم ءدملما هذلل ك اوضق نيدلا عاقرلا ضعبلا
لئاسم ي فمهنيب طابترلا اذهلق يمعل ريثألا ي دم او كر دي ملو ، اميظع اريسكال ثمت مهضعب
ءعب رملأا اذه تيمها رادقم او مهفيل ملو ، ن اسنلا

تيعامتجلا كلاسلا قايد ي فةيكولسلا روملا تيروحم

ناكو ، روتكدلا بانجل زئم ي فماقت "ي رصبلان اونظ" تاسلج تناك امدنع موي تاذ
ددعلا اذه بسبب قيصلا بس حأ تنك دقة ، ي لء ادج اجزم كاذ ن اكو ، اريكن بيرضاحلا ددع

دمحبو ،تسلجلا ي ونعما بناجلا وهاهمهاو ،تديدع بابسلأ كلذو ،نيرضاحلا نم ريبيكلا
...اهيفب غرن ي تلاماحلا ي لاس لجملا عجرو انحتراف ،تسلجلا نمل كشلأ كاذ ي فتنا دقف هلاملا
،ملاكلا ب ي نأدتبا وهل بيلا ك . يتلأسف صاخشلأ دحا نيبو ي نيب تيدد راد [ترةفلا كلت ي ف]
،تارضاحملاو تاسلجلا ي فةجلا أو قوخلإا روضد نعل أسين أ ريقطلا تداعن مس يلف
لا ي نكلو ،هباشمامو أل اغشذلا وأ رفسلا ببسب تاسلجلا ضعبن ورضحيلأ عاقر لا ضعبف
نع هلاسأ نأ هقدن منن أمغر ،ي تداعن مس يلكلذف ؟ أو رضحتم اذاملو ؟ متنكن يأ :مهلاسأ
.ي فعض طاقدنم كلذ ربتعذن أنكميو !؟ ل عفا اذامف ،ي تداعن مس يلكلذ نكلو ،كلذ

موي نار هطن مودقلا نملأ دب انلن كميل ه ،اندبسي :ي نلأس خ لاأ كلذ ي نأر امدنع .انسد
ل يجستن إذ ؛ طيرشلا نم قرضاحملا عامتساب ي فتكن نأ قرضاحملا روضط تعمجلا
،قر آيسلا دبايقه عانثأ قرضاحملا ي لأمع متسذن أنكميو ،تطيسبة دم دعب انيلأ لصيسد قرضاحملا
تحتنفس خشا نبنجاي لآن اكامبرو !! كانهل مار فلاو انهن متار ايسلاتا وصأ عافترا عم
تصرفلا نم ديفتسن اذهبو !! ديسلا قرضاحم سفدت قولما ي فعمسنو !! كلذ عانثأ ي فلايقه معم
مق ي فمكيلا ي تأن أمز لالا نم نأ م ،كلذ انلن كميل ه :بل اقر !! انكمم تقير طل صفاب ةحاتملا
ي فةقيا دجويلاو ،أدبا ي تأن أ ي رورضلان مس يلب :لائاقه تيجاف ؟ قرشابه قرضاحملا رضحلا
وحملا حولي فمكيلاء وورفم كلذ نأ لاو ،مق ي لآن ايتلا او روضحلاب مكر مات ميركلان أرقلا
ضقاوب هذا ل بك سفد بعنت لاو ،روملأ هذي فكتقو عيضتلا !! ي زيز عايلا ك !! ات ايتلا او
!؟ مفتحلا ه !! اهبحتي تلاما روملا ي فكتقو

ةيمها ي هامو ؟ مانبعوتسا ي ذللا رادقلا وهام :ي هو ةطقنلا هذي لأمع جرتة تأسملان
امب انقدصدقن حذدي أ ي لاو ؟ اندنع ةيمها قيرطلا انه ل ددي أ ي لاو ؟ انلا ةبسنلاب ةيضقلا
،روملأ وه اذه ؟ اهانعمسي تلاما روملا أنمه بانمتهواو مانكر دأ ي ذللا رادقلا وهامو ؟ هبانربخأ
ةفختملا روملا انمبيقنو انتا بساحمو انباياو انباهو انمايقو انسلجو انتكرحو انقيرط عيمجف
روملأ ةيمها ددحن حذروحملا اذه ساسأ ي لعو ،روحملا اذه لود روت انتايد ي ف
لا ي ذللا صخشلاف .ةتيعم ةيولواو ةميقه تأسمل كل ددحنو ،انتايد ي في رجت ي تلاما ةفختملا
ةيناثلا ةبترملا ي فل تأسملا هذع ضيسل احلا ةعيبط وهف ،قر بيك ةيمها هكولسو هقير طل ربتعي
اذهل عجيو وهف ،هكولسو هقير طلم تهدي ذللا صخشلا أمأو ،هتايلواو نم قرشاعلاو ةثلاثلاو
امدنع وهف ؛ هتير وحم ساسأ ي لعو هيلع عانبر روملا ي قاب بتر ي م ،أروحمو لاصأ روملا
؟ هقيرط عم عاقللا اذه ماجسنا ي دم وهام ةناب لاو أسفدل أسيد ةناب ؛ دار فلا ب ي قتلين أ دير
ررقين أ دير ي امدنع روملا كلكو ؟ ةعفنم هيفم أملا ررض صخشلا كلذ عم عاقللا اذه ي فل هو
ام صخش عم عاقللا ميقين أ دار أ اذو ؟ ةرضم أملا ةعفاني هل هرظني وهف ،ام ةيضقن أشب
؟ ةرضم اهنا أملا ةعفنم عاقللا هذي ي فل هرظني وهف



صاخشلأ دحأ ىدلن اكو ، قطناملا دحأ ىلإ صاخشلأ ضعب معترفاسد تقوت اذ جورخان ! بهات لقو ، اهدر هظي تيلا تقير طلا ىلإ هرظذت فذقت نكو ، هءادأ ديريك انه لمع ىلإ ءءانبو (ل بصافتلا نم اديز مركذ أن أديرأ لا و) ، أعرشل اكشأ هيف تقير هاظلا تلاحلا هذهب ، ىطاخلا عضوللا ل يدعتب ما قو ى ملاكى لءارثا بتر كاذ بهات لقن أ دعبص خشلا اذهن إف كاذ انرفاسد تيلا تقيدملا كالتى لئانلصو امدنعو ، ءئاملابن يعبرأ تقيسنبل بل ماكو وحنب س يلن كلو هيلإ ترظن باهذلا دارأ امدنعو ، دارفلأ دحأ تلباقم ب هذين أ صخشلا اذه دارأ ، اهليلإ ل باقين أ دارأ ءذلاً كذو !!! هر هظم صوصخب ق باسلا ىف هب هتر بخأ امهتفلا خن مت بّجعتف : ى سفنى فتلقف ! هر بيغتب ما قف ، مهلق وري لا رهظملا كذذ أن ىرين اكن يذلا صاخشلأ ضعب .ئانسد ! لاعف ل صد ام كذو ، ابناخ ع جري فوسف ك ولسلا هبضتقي ام ف لاخبل مع ءذلاً تجرد ىف عقي ه تقيسنلاب ك ولسلا نأ فشكي هنم ف قوملا اذهف . صخشلا اذه ىلإ اورظنا بهبسكو هلمعو هلمغشو ه تيمهلأ ن مايلعلا تجردلا هذنع ل تحيامن أو ، تيمهلأ ن مة قر خاتم

هتاقلا عبم تهير خلاً ضعبلاو ! (اهجوز و) ، هتجوز هذنع مهملا . رخلاً ضعبلا اذكهو ما قم ىف روملاً هذع عضيد وهف ... هتناكمو هتيناشب و اهناريجب و ، ل ولاً ما قملاب تقير سلأ أرقى امبر و ! ! تامللا ع اعد ءارقى فأسأب ىري لا هناف ، كذ دعب ل اجم ىف قب اذاف ، قر ادصلا ! ىر خلاً لئاسملا عم محاز تدم اذ ا كذو ، ن يعولطان نيد "همللا اى" ركذ

ىه تىكولسلا روملاً لعجى لا نمب مامتهلا مدعب ى نار هظلا تمللا ءيصو لصلأ

فرصتلا : نأ مهذع همللا همحر دلولا تيسلا ىل ل لقن يذلا مه دار فلأ ن معونلا اذهن إ ترشأ دق ىنأ عم ، بلطملا اذه اهيف ركذأ ءرمل و ا هذع تناك امبرو ! ءلا و هل ائماً عم ك تقو فرشت امدنع ، تقير شلا هتايدن مة رى خلاً روهشلا ىف هتحامسفر (ق بساميفر خاب و ا و حنب هيلإ اعطمن اكهتحامسن ا كشل او ، ريقحلا روملاً ن مة عومجمر كذ ، دهشمى لئاب اهذلاب ريقحلا باقدلا ىر جتسى تيلا لئاسملا ىلإ

، تمسرى تيلا قوسقلاو ءدشلا نم وحنلا كذذب نو كاً لا نأ ءدمللا هذع ىف تلوا دقو دقف ، ىر ايتخاب تسيل لصحت ى تيلا اياضقلا ضعبف ، ىدي ىف س يلم رملأ نأ س حأ ىنكلو دصقأ نأ نودبو ، نيعم ضرغل تقيعم تقير طب فرصتأ ىنأ ن ايدلاً ن م ريتكى ىف ل صد ىرأ اناف ، ىر ايتخاب كذ ن كى ملو ، امامت هنم دارملا س كعب رهظى كذ ىف قرصتن إ فراتخا و تنك ، ل باقملا صخشلا اذه س فنل اذ عارم ببسبن كلو ، لائم اذكهو هبسانملا فقوملانأ ن اكب لطملانأ س حأ تنك نكلو ، تايثيحلل كى عارى ىف طسول كشب فرصتأ نأ ل و ا حأ

ديزان أي لي غنبيلاو 1 { غلابلا كنيء آمناف } وهرملاً أن إفةصلاخلاو ،... رخآن اكمن مي تأي
 لآ اتسلا اناف ، عيمجلال مشيو هل بي دبص تخيل لا اذهو ، بي سفذ عاقلتن مو ي دذعن م صقناو
 تسردمي لب بستتم صخشل كف ، تسردملا هذهو قيرطلا اذهي لب بيستتملا دار فلأ ان مآدر ف
 ارارم عاقرلل ركذ دق ريقطاو ، دبص اخلا هيفيكت هلا هيلع هلالا ن او ضر بي نار هطلا تملا علا
 ل بقلا لآ تيهللا تر يغلاف ، انه اصاخا اباسدي لب ن ابر و صتين ا دحلأ رملا ا اذهي في غنبيلا لآ اناب
 لاو بي نمي ندا و هن م لاو بي نمي لعأ و هن م فرعت لاو بي فرعت لا تيهللا تر يغلا .. ريغ بي اب
 ن أن اسنلا اي لع بجيو ، بي لعغو منا حبس هلالا لآ ا فرعت لا تيهللا تر يغلا لب ، واسم و هن م
 ي ذلا امو ، هنم هلالا هدير ي ذلا رملا و ه ام رظنين ا بك اذو ، تأسملا هذهي لب ا ريثك تفتلي
 انهم تأسمة تأسملا هذهو ، هنم هلالا هعقوتبي

ةحار صبي لب اهلاقو هيلع هلالا ن او ضر دلاولا تيسلا اهبي ناصوا بي تلا تيصولاو
 ام ن اف لاو ، مهعم تقولا فرصي لع ك لذ دعبدنتن لب ن يذلا صاخشلا عم ك تقو فرصا
 تصتخم تسيل تيصولا هذهو ، "نارو ن مائيشل انتن انود ، كلام سارنم عاضد دقف هتقفا
 عيمجلال تلامشع قاولا بي في هل ب ، ي دحو بي

"در جملا حورنا" باتكن من يتحفصة عطاطمو ، بتكلاة عار قديم تقا اذا مگنا ن وليختتل ه
 ن ن وليختتل ه .. ديجل اذ ك لذ بم كلل صحيف ، كانهن من يتيضقو انهن من يتياكدة عارقو
 بي تايل اذ ه ن ! .. رتكا سيل اذ انهف ، ي زيز عاي لاك ! ؟ ك لذ بي هنتت تيضقلا ن او بي فكيد ك لذ
 اب هذيو

هقرصتي لع ن اسنلا مهف ي وتسم ساكنا

نمة عومجمك انهن اكو ، راجتسملا ل باقمي فاسلاجم ار حلا دجسما بي فةرمت اذ تنك
 .. بي عامجل ك شب تيقدا ل ا دحان و ورقيا و ناكو ، ار فذن و ثلاثوا ن ورشعي لاو حدم هدد عار فلأ
 صاخشلا دحاب اذ ا ف ك لذ كم هامينيو ، هلن و عمتسين و قابلا ن اكو عاعدلا ارقيم هدا ن اكي نعي
 مهجوتو مه عاعد لا وه كرتف ، مهماما رمو عاج دق نير و ه شماو ن يفور عملا ن يمم عملا
 اهيا !! مو قناعيو هيلع او ملسيلار و ه شما صخشلا اذهي لب او فرصناو .. تبعكلاو مار حلا دجسماو
 نو عدت تبعكلا ل باقمي فن يسلاجم متنك دق !! مكل ما بجعاو !! عاعدلا ن و ورقتم متنك دق ، بي قمحلا
 اناسنلا لاسيل و هف ؟ ! هتيمها امو ! ؟ ك لذ تميقا مفا ، عاج دقار و ه شما صخشنا ا ضر فنلو !!! هلالا

1. بنارمعل آروسن م ٢٠ قتيلا ان معزج

كأن دعبه مهناً فيرطلاو! ادباً لكشلا اذهب تقناعملاو فوقولو ءاعدلا كرتلي عاد لاو ،مكثم
نيدلا مهسناً مه ءلاؤهن! ءاعدلا اذهب مكل خب خب! ادحاو ادحاو معمر وصلان وطقنلي اوؤدب
!ملاسلا امهيلع نيسحلا ماملإ او نينمؤملا ريمأ ركذب نوجهليو ،تقلاولا لها ن مهناً نوعددي
دعبم! مهتيلاو يتسمي لئ اورظناو ،مهمهفي وتسمو مهلقعي لئو مهر وعشي لئ اورظناف
!مهرو عشو مهمهف رادقم اذهو ،مهلقعي وتسم اذه !!تقلاولا دض اتنأب ن حذ انومهتئ كئذ
وهام مهفيل لاو ،تقر شملما تبعلما تميق ردي لاو ،مارحلا دجسلا ردي فرعي لا مهمم دحاو لاف
اذه يتسمن حنو تمكي لئ انتج دقاھ: لوقي بلادن اسلو ،تجوتلا يت نعم فرعي لاو ،ءاعدلا
!اندعوجر دعوم نيحي يتد امر ماب انتقوي ضقن اس ابلافي ،لكلذكن وقاب اتنا امبو ،مأياً تعضب
لكي في نو بهذيس اوناك مهناً يتنوقد صفي ،مارحلا دجسلا ر اوجب امنيسلا زكرم كانه ن اكلو
!اضياً هيلأ او بهذلاً ،احرسم كانه او حنقو لو! كانه ملافلاً ن ممليفي دهاشملا تليل

تبجعتف ،ملاسلا هيلع اضرلا ماملإا مردرة ايزب تقر شتو ،دهشمي في فتك ترم تاذ
مءعان كأم لو! ليللا ن متقولا اذهي فراوزلاب انيلمن وكيا مءدءا مءر حلاف! ايلما خهتيار امدنع
ي لئ ن جراذن وضكري دارفا تعضب اذاف مءر حلاف لئ ل خاد انا امنيبو ،كئذ في فرسلا وهام
:يتنائلل وقي مءدءا تعمسف ،مهلز انم

!ءعر سبض كرا!! تاطل دعب ادبيسي نلافلا سلسملا ن افة عر سبض كرا ايھ

ب هذم تءلا يقروزا يتعد: ببصا صه باجاف

يتيبس اضرلا ماملإا امنيب ،كيدين معيضيد اكليل سلسملاف ،يتيز عايمق: لولأ لمل اقف

!!ك توفيسل سلسملا ن كلو!! ب هذين لو هناكمي في

،تلاسلسملا دحا دهاشم ن مءدءل قأ ملاسلا هيلع اضرلا ماملإا تميقن!؟ مءتفتلا لھ

،هذ انملاكس يلو ،رخا ترمأ كئذف ،ءي سمأ ديجو هل هو ،ل سلسملا س فنن عرظنا صغبو
ملقعو صخشلا اذهب لقي فرقتسا يذلا رادقما وهامف ،سانلا ءلاؤهمهفن عت دحتنن حذل ب
كئذ ملاسلا هيلع اضرلا ماملإا ن عهمهفي ذلا رادقما امو؟ ملاسلا هيلع اضرلا ماملإا ن م
تلقب بس انمهفن لآ!! ببجلا اي: يتسفي فتلق اذهو!! ك توفيس مليفلاف ض كرا ايھ: لوقي يذلا
ماملإا امو ،يتنويزفتلا سلسملا او دهاشيل او بهذ دق مللا قلخف ،فيرشلا مءر حلاف في فس انلا
!! لجرلا كئذ ل اقامك" ن اكمي أي لئ ب هذين لو هناكمي فيق بابو ه' في ملاسلا هيلع اضرلا

وفي أحد الأيَّام ذهبت إلى أحد المجالس، ورأيت هناك رجلاً معمَّماً، وكان من
الأشخاص المحترمين بشكل عام، وكان قد وصل لتوّه إلى مدينة مشهد المقدّسة، فسأله

أحدهم: هل تشرفت بالذهاب إلى الحرم للزيارة؟ فقال: كلاً، لأنني رأيت بأنني إذا ذهبت الآن إلى الحرم فسوف تفوتني مشاهدة مباراة كرة القدم بين الدولة الفلانية والدولة الفلانية!! وكان جاداً فيما يقول، بل إنه سأل صاحب ذلك المنزل: أليس عندك تلفزيون هنا لنشاهد المباراة؟ إذا كان عندك تلفزيون فأحضره إلى هنا كي نشاهد المباراة، (فاللاعبون يركلون الكرة إلى هنا وهناك ونحن نريد أن نشاهد ذلك!!).

ءلاولال ها مهنا نومعزین یذلا مهءلاؤ هو، نیداعلا سانلال ادك لذو ممعملال اذ هف

!مهمامب مهتفرعمو مهتیللاو رادقم اذ هو! مهكار داو مهرو عشو وتسم اذ هو، مهلاد اذ ه

ةینلاقع رثکان اسنلإ لعجی ماملإ بد

ةثلاثو أن یرشعی للاو دیرم عن اكو، دهشمی لب باهذلاب انقرشت دق أنك ةرم تاذو ناك ن یذلا دار فلأا ضعب انیار مرحلا لب باهذلاب انقرشت امدنعو، ابیرقت ةنسن یرشعو ملو، یرخا نو سلجیو ةراتن وشمیاضیا مرحلا لب فاوناكو، ةیلقعات لالاتخلا ضعب م هذعءلاؤ ه نإ: همللا همحر دلاولا ديسلا لب خال اقل زمللا لب اندء املو. عبی شب مهلا دحا ض رعتی م لاسلا هیلع اضرلا ماملإ قشعل ه، لاتخم مهلاد ن اكو معضولا اذ ه م هانیار ن یذلا دار فلأا!! لك لذب مهباصاؤ مهتجا لب ذلا وه

ل لعجی م لاسلا هیلع اضرلا ماملإ قشعل نإ: هیلع همللا ن اوضر دلاولا ديسلا مل لاقف

لب اوبهذین ا مهلب غبنیو، یرخا روما هببس مهباصا لب ذلا نونجلا اذ هو!! للاقاع ن اسنلإ

لب، نونجلا ببسیلا وهف م لاسلا هیلع اضرلا ماملإ قشعل امو. جلاعلا اوعضیو ببیطلا

قوسید م لاسلا هیلع اضرلا ماملإ قشعل. ن اسنلإ مهفن مدیزو هو، للاقاع ن اسنلإ لعجیو ه

م لاسلا هیلع اضرلا ماملإ قیرطی فن اسنلإ

إننا نتخیل أن الشخص كلما زاد صراخه وعويله [فإن ولايته أشد]...

أبیط اناسنإ ملاعلا اذ ه ن اكو، س لاجملا دحا لب فارقیدنهللا عاملء دحا لك اذ ه ن اكو، ةدمل بق

ةلیل لب فاولستغا دق هباحصاؤ ادهشللا ديسن ا ه اوحفاملاك ديسلا اذ هل ا قو، اضايا ا ديسن اكو

موللا لب فن ودهشتسید فوسد مهنا ب مهملع لك لذو، ةدهشللا اذ ادعتسا مهسفنأ اوفظنو ااروشاع

اذ ه ديسلا اذ هل ا قن ا درجمبو. ةفاظنلاو ةراهطللا ن مءلاد لب عمهبر اوقلاين ا اودار ا فلباتلا

ملاكلا حبفا ام: ن ولوقید اوراصو، هیلع سانلا ببیلأ تبص اخشلأا ن مة عمجم عرشد ملاكلا

اوقو ذی مل موقلا ءلاؤ هف!؟ اولستغی لب تدءاملاب هباحصاؤ ادهشللا ديسل نیا ن مفا! ملوقتی ذلا

لب! ةیللاوللا دضكنا!! ااروشاع ةلیل لب فاولستغا مهنا ب لوقتی نأو، مایا ةرشد ةدمل عاملا معط

هذه ل اتماب هیلع سانلا ن وضرحی اوراص اذ ه و!! م لاسلا هیلع ن یسحلا ماملإ دضت نأ

ي فبر هيدم ولنا ثيحب!! ملتقي وتفاورد صتسا نأر ملاً مهيد غلبى تد، تار ابعلاو تاملكلا
نومطلين يذلا س انلا ءلاؤ هس فذ... هنولتقيسد س انلا ءلاؤ هس ناك ي نعي!! لاعف مولنقل ءليللا كالت
ملاسلا هيلع نيسحلا ماملان: بل اقا نذلاً؟ اذاملا!! ماسلا هيلع نيسحلا ماملان لىء م هرودص
ءاروشاء ءليللا اولستغادق مباحصاً ضعبو

ملاسلا هيلع نيسحلا ماملان نأب اولوقت نأ ي غبني فل كشل اذهب رملان ناك ن: مهلا تلقف
اونكم تيم مءر ونملا تنيديملا اوكرتنأ ذنم مهذل لب!! ل ماکر هشل بقءاملا نم او مرء مباحصاً
اولوقء لىء!! ءقير طلا هذهب ربكاً لكشب تبثت ءيلا ولاول ل ضفأ اذهب!! ءاملا لىء لوصحلا نم
م ه لىء شطء ءدملا هذهل ك اوضق دقو ءام م هذنع نكيد م تنيديملا نم او جرخ نأ ذنم مهذاب
!مهلفا طأو

ءيلايذ ءفرعم لب ءيعقاو ءفرعم ماملان او علال ءفرعم مدء

مهسفلأ او عرتخاو، مهنا هذأ ي ف ماملان ءيلايذ ءر وصد او مسر مهف! م او علال اذو ه اذو
نأ م لىء ي غبني لاو نيميللا لىء لب هذين أ ي غبني لا ماملان ن! : نولوقيم هذجف، م هذنع م ءيلاو
ماملان افا! اظوفحم ءيلا ولاو ءماملان ماقم لىء قبي لىء تد؛ اذكو اذكل عفين أ ي غبني لاو لامشب هذي
ل هو!! ماملان نأشد فلاخ مونلاف، مانين أ ماملان ي غبني لاو، ماکز لاد باصين أ م لىء ي غبني لا
هذه ي ف ءدوجوم روملاً هذهن أ ي نو قءص!!؟ مانيد ماسلا هيلع ماملان نأ روصتن أ انكميد
ءيمهو ءيلايذ ءيصخش ءيلا ولاو ءماملان او عنطصا دق دار فلأ ءلاؤ هف! ءافوجل س وورلا
... ءيلا ولاو ءماملان ءلا سمل لىء عقاو ريغرو صتم هذنع راصدق نأ ثيحب، ءيعقاو ريغء ءيعقومو
ي ف اهاضق لىء تلاء ءريخلاً ءرتفلا ي ف، ن ارهط ي ف هلالا ممر دلولا ءيسلا ناك ءرم تاذ
اهيف ءدحتي لىء تلاء ءريخلاً ءر ملا تناك اهنأ رهاظلاو، ءاقفرا م ءسلج ي ف ءدحتف، ن ارهط
ل ودهتحامس ءدحت ءليللا كالت ي ف دهشم لىء ل لاقنتلا باد فرشت كالت دعبو، ن ارهط ي ف
ءسلجلا تناكو م ارتحاب ي عم نولماعنت ن لآ متناً: لوقين ناك ثيحب، ل ءعتلاو تاساسحلا
أمار تان وفتق ي تآ امدنعف (اصخشن يثلاثلا وأن يرشعلا اوزو اجتيد م، ءو خلاض عبدة صاخ
رهاظلا بسحب ي نم هذهاشتام ن!.. بس لجا.. ل صفتن ولوقتو، ي ماماً قير طلان وحتفتو، ي ل
!! م ارتحلا اذهل كبي عم نولماعنت اذهلو] و ي ملاكو ي ءيعضو ءءابعلو ءبجلاو ءمامعلا وه
تيتأ لب، ءءابعو ءبج س بلاو ي سار لىء ءمامع عضاً نأ نود س لجملا اذو لىء تيتأ ولف

كاذو، امتد امهيلع همللا ت اولصدة مطافة ديسلا دذع دجوت لا ماملإا تيدوجولا تعسلان إ
 ن ع قرابع تماملإا ن أب روصتت تيد؛ ئ طاذ روصت وه ماملإا ن ع انيدل يذلا روصتلا
 همل صد مويلان مو، هملن كيم ماس ملأا ئ تد هئا ئ نعبد، همل ئ طعي ب صنم

ريغنود تيهلإا تيشملا يريج يذلا وه طقف ماملإا

، تيهلإا ةدار لإا او تيشملا ل زنملا رهظملاو تير جُملا تقيقطان ع قرابع تماملإا ن إ
 ةدار إ ي همام لمعي يذلا وه صخشلا كاذو! نينثا لا، دحاو صخش ئ ف طقف ةر صحنم هذهو
 طار صوقير طسي أبو، ن لا ئ لاعت يرابلا تيشم ت قلعت اذا مبلعي يذلا وه، ئ لاعت قحلا
 ؛ بتجملا ماملإا ن مز ئ ف ةدار لإا ك ل تملعين كيم ماسلا هيلع ن يسحلا ماملإا! لصحتن أ ئ غبني
 ن لا؛ ك ل ذ ئ ف ل اكشإ لاو! بتجملا ماملإا ئ لع ضررتعا دقف اذل؛ ماملإا وه ن كيم ماملإا
 اذ ه ئ ف هبتشت كذو! أ طذ ك ل م ن أب ل و قلا ل يبق ن م ن كيم ماملإا ئ لع مضارتعا
 ةدار لإل زنملاو يرجملا ماقم ئ لا ماسلا هيلع ئ بتجملا ماملإا قوسين أ ديرين اكل بيل معل
 ئ ف ككشيو! أ طخاب ماسلا هيلع ن سحلا ماملإا مهتت ن ا ك هئا لا، وه ههذ ئ ف يذلا تيهلإا
 كيلع ماسلا: ئ دع ن برجد همل ا قاملثم!؟ كاذو اذ ه تلعفا اذا ممل: همل و قيو [هتافرتت ةحص
 ل ذم ائ!؛ همل وقت اذا ممل! و غلو تئبع اذ ه هملكو، أ ريبك أ طذ أ طخأ دق ك اذ ف! ن ينمو ممل ل ذم ائ
 .. ئ يعقوملا هذ ه ئ ف ن كيم ماسلا هيلع ن يسحلا ماملإا أ ما!؟! ن ينمو ممل

ئ ف ن ا ك هئا ب ل و قئ عيمجلا؟! ماملإا راصد ا م ذع ماسلا هيلع ن امزلا ماملإا ر م ن ا ك م
 يركسعلا ماملإا ماملأا ةر كلاب بعلئ تماملإا ئ لا ل صين أ ل بقن ا ك ف يكف.. ه م ن م تسماخلا
 ! تها ه هذ ه! ةر كلاب بعلئ ن أ ئ غبني لا [هتمامل بق] ماملإا ن أب م عزيز ضعبلا؟ ماسلا امهيلع
 ! تاياورلا ئ ف در او ك ل ذ ن كلو

ن امزلا ماملإا ن اكو، تباتكلا ب ل و غشمن ا ك يركسعلا ماملإا ن أب تاياورلا ئ ف انيدل سيلأ
 ، هدي كسميو.. تباتكلا ن ع هقيعين اكو، ن ينسد ثلاث و أ ن يتنس ه م ن اكو هضد ئ ف بعلئ
 دق!؟! تاسرلا تباتك يركسعلا ماملإا ل مكاف هفلذب هذ ه ماملأا ةر ك يركسعلا ماملإا همل ئ مرف

1 امف: بعسل ا ق...: ماملإا دهاشن م ركذ ئ ف تليوط تياور ٤٥٧ ص، تمعنلا مامتو ن بيدلا ل امكب ا تكي ئ ف و دصلا خيشلا ل قذ
 هذ خ ئ لعو، ر شع دعبأ عبير أ ميليل ن مئ ف و ت سا دق ر ديبلا لا مهجو ر و ذ انيشغن يد ماسلا هيلع دمحم ئ يا انلاو م هجو ت هبش
 ت نامر انلاو مئ دين بيو، ن يو او ن بي ف ل ا هئا ك ن يتر فو ن بي ق ر ف هسار ئ لع، ر ظنملاو تفلخلا ئ ف ئ ر ت شملا ب سانئ م لاغن ميلأا
 ملق هديبو، ةر صبللا ل ها عاسور ضعب هيللا ا هادها ن ا ك دق، امهيلع ت بكرملا صوصفلا بئار غطسو امهشوقئ ع نادب مملت تيهذ
 لا ي ك ا هدر ب لغشيو مئ دين بي ت نامر لا جر حدي انلاو م ن ا ك ف، معباصأ ئ لع ملاغلا ض بقأ انيشض ايبلا ئ لع مبر طسين أ دار أ اذ
 ... دار أ م تباتكن ع هصئ

يغبني لا ماملان لا!؟ أظننا نوم عزتم، أيئاورلا رداصملا نمرينكي في فرملا اذه انده اشد
؟ملاكلا اذه ام! همأ نطن مجرخين أنم قر كلا سملين أله

بعلية ماسلا ميلع نيسحلا ماملان كيملاً.. بعلين أي بصلاو لفظلا تيلوفط ي ضنقم نإ
كاذله يغبني لاو أدباً بعلية لا نأ ما!؟ كاذب عرشلا ف لاخ ل عفل ه!؟ تقز لا في فتيصلا عم
!؟ غرافلا ملاكلا اذه ام!؟ لولا هموي دنم

تسماخلا ي ل ل صيو ق لحر ملا هذو زواجتي امدنع ماسلا ميلع نامزلا ماملان سفن كلو
بعلية لا ماملان او، ماملان راصد نأ بلاك؟ تلاحلا هذو في بعلية ل هف! ماملان ريصي؛ هر مع ن
في فل ه!؟ تضاييرلا ماملان سرامين أي فل اكشلا امو، تضاييرلا سرامين أن كمي معذ. قر كلا ب
يغبني نأ وأ!؟ تهاها كاذب في فل هف، لاثم تهابسلا سرام ماملان أن انصرف ولف!؟ اكشلا كاذب
ماملان م هم هف ي ذللا اذه؟ هدين ولبقيفس انلا ي تأي م، امامت تيشخلاك س لجين أ ماملان ي ل
، لاثم قر ناطلا قر كلا تضايير.. تضاييرلا سرامو ي تأ ماملان أن انصرف ولف ميلعو
وهام ي ل ل ق!؟ ماملان أنشد وهام ي خأ اي! ماملان أنشد ف لاخ اذه! بيجع: علاؤ ه ل وقيسف
!؟ تقو في فل ي خلا بكريم ماملان ن كيملاً، ل ي خلا بكر ماملان أن انصرف اذا اذكو!؟ ماملان أنشد
، لاثم قر ايسلا داق ماملان أن انصرف اذا وأ.. ل ي خلا بكريم أ ماملان يغبني لا: بل اقياً اضياً انه ما
في فس لجين أ ميلع ل هف، ن لا أي تأ نامزلا ماملان أن انصرف ولف ي نعي!؟ كاذب فيك! بيجع: بل اقيف
نامزلا ماملان انيار ن افا، (ل قنتلاب او دلا نوبكريس انلا دعيم لن لا ذ!)؟ قر ايسلا ي فلخلا ي سر كلا
ن ذل! اي دج ملاك مكل هر كذا ي ذللا اذه!؟ قر ايسلا دوق ماملان له، كشد انيدل لصحيه قر ايسد دوق
تاهبشلاو كو كاشلا او حرطو اوتأ دقم او علال ثم علاؤ ه، لكاشملا ي فانوعقوا ن يذلا مه علاؤ ه
ل ناسملا هذو

نحن لم نبذل جهدنا لنفهم ما هي الإمامة، فالإمامة لا علاقة لها بالقيادة. نعم، العمل الذي
يكون خلاف شأن الإمام أو خلاف المروءة لا ينبغي لأي شخص فعله؛ مثل الركض في
الشارع، فهذا العمل خلاف المروءة ونحن أيضاً لا ينبغي لنا فعله، لأن ذلك مختص بالإمام
فقط. أما أن نضع الإمام عليه السلام في عالم من عندنا وفي أفق معين [نخترعه من تلقاء
أنفسنا فغير مقبول]...

رخآ عي شى لآ تا فتلا نود فيلكتاب لمعلا

في نيمخلا ديسلا لزنم لى لآ قيسد اميف بهذ هيلع همللا ن اوضر دلاولا موحر ملا نأ ركذاً
م لن كل، لئاسملا ضعب في معمت دحتي في كلب هذ.. زورونلا مآيا في فك لذو، مق في فاميقم ن اكو
ن اكو مويلا كلذ في ف ذآ.. بنم أصاخ ادعوم ذخأ دق ن اكو هنا عم، لصفم لكشب كلذ لصحي
لى لآ اولخدو بهراقاً عاجل يلا في فو، ن اقر فلا عومجم دي لى لع دهشتسا دق في نرقلا موحر ملا
خار صلاب او عديف. بصاخ تسلج في دلاولا موحر ملا عم س لجين اكو ثيدي نيمخلا ديسلا تفرغ
في غبنين اكو ذآ.. عي شى لآو ريبدت لآو مظن دجوي لا نأكو.. اتكاس ديسلا في قبو، اكلبلو ل يوعلاو
كلذ دعب ل اجم لا نأب دلاولا موحر ملا لى أر انذ، اقللا في هتني نأ لى لآ جور خلاب اور مؤين
أ. اجز نم ن اكو نأ تيار دا ع امدنعو، ملاكلا

دحاً هتقفر بن اكل ب مهعم ن كأ م لس انلا عي جم ل بق هيلع ت دحتي ن اكو امدنع نأب هتأسو
تأسم معم اهتحرطي تلال ناسملا ن م باجأف؟ معم اهتحرطي تلال بلاطملا في هام (ع اقدصلاً
تلاص نأ لى رأ انأ: في نيمخلا ديسلا ل اقف؟ تعمجلا تلاص في فك يار ام هتأسو، تعمجلا تلاص
تلاص ن يي ريخم فلكملا ل ب، اهبوجو لى رأ لا لى بنلا رصع في فى تد، تجاوت سبلا تعمجلا
ن أ ديرين اكو؟ تأسملا هذ لى لع كليلد و هام: دلاولا موحر ملا لال اقف. تعمجلا تلاصو رهظلا
ذآ، كلذ لال تبتلاً معم تيمعلا تهابملا لال جيتاً ولو، بوجولا لال تبتيو آيمعاً ائحب معم جتقي
كلذ بهراقاً لوخذ نم تدد ام تدد ن كل، قزر حم تملعلا موحر ملا تيمعلا تناكملا تناك
س لجملا ض فناو موحر ملا

آيينعتو آينيعاً بوجو تعمجلا تلاص بوجو لى رتت نك عاوسه ل لوقاً ن أ ديراً تنك: ل اقم
ك يلعو، تعمجلا تلاص ميقتن أ ب جدي تيملا حلا فورظلا ميضتقتام لى لع انيف، اير بيختاً بوجو و
! تلاصلا ك ريغل سرتن أ لا، كسفتت نأ س انلا مؤتن أ
ل قيم ل ف؟ مكبيجين أ ن وعقوتت اذامف هيلع كلذ متحر تقا مكنأ ول دلاولا موحر ملا تأسا ن ه
بأتماصي قبو ذئذعاً آيش

لى لآ تفتلي لآ ن اهيلع فام فيلكت دوجو لى كردأ اذ ان اسنلا نأ لى ه تأسملا تقيقدن أ ريغ
ل بقين ل هذاً تملعلا موحر ملا تركذ دقو.. طقف تراسللاب في فتكذ انهن حنو، لى رخلال ناسملا
هذعاً تيعم بابسلأ بلاطملا انهد

همللا يدي نيبه فوق دنع عي شدي لئاماملا تافتلا مدع

تامهوتلاو تالاختلا ن ملى لعا وه هنع هفر عن ان عي غبني اموماملا ان ع هفر عن امن ان
هناوملاسلما هيلع يبتجملان سحلاماملا ان ع اموي ت ت دحت دقف بانسفنأ دنع نامهانجسن ي تلا
اضيا ماملافا! ل اكشلا ك لذ ي فل هف ، ديج ، ملامسلا هيلع ن ينمو ملا ريمأ قايد ي ف ام ار ما ي سن
ل ه: بل اوسلا اذه مكيلع حرط ان ادوا انا ف! اصقذ بجويو ل اكشلا هيف ن ايسنل كل هو ، عي سنيد
دنع هلو انتيس ي ذلا ادغلا ماعط ي ف متلاص دانتا ركفي ، قلاصلا ي ف عرشيد امدنع ماملا
... ن يعتسنك اياو دبعدك ايا: ل وقي امدنع ي! ر هظلا

، مولعم انلاحو ، قلاصلا ي وس عي شل كي ف ركفنا هيلصني تلا قلاصلا قيا د ب ذنم ن حنف
، ن يعتسنك اياو دبعدك ايا: ملامسلا هيلع ماملا ل وقي امدنع كلو ، نامولعم انبرقتو انرجاو
هجر ناممهسلا عز نيد ي ذلا ك اذ! هلدع ي ذلا ماعطلا ي ف ركفيل هف ، { ميقتسلا طارصلا اندها
محللا خيس ي ف ركفيل ه! هلكايس ي ذلا ماعطلا ي ف ركفيل ه .. رعشيد ان نود قلاصلا ل احد
ماهنتشا ي ذلا يوشملا بلقلا و اسيوشملا دبكلا ي ف ركفيل هو ، هيللا رضحيس ي ذلا سيوشملا
لان اك اذ: ل قايد ركفيل لا وه ، لا!! قلاصلا نيد ك لذ ي ف ركفيل ماملا ل ه { هيوشم ادبكي هنتشا
ن يحف!! ك لذ ي ف ركفيل ان ماملا ل عو! هيللا صقنلاو لهجلا قيسن هذهو! لهج اذهف ك لذ ب ركفيل
! ماهنتشا ي ذلا و ا قلاصلا دبعب ي تويس ي ذلا سيوشملا محللا ي ف ركفيل ان هيلع! دبعدك ايا: ل وقي
عيمج ي لعا اعظم ، عي شل كب املاء لاماك افر اعن و كين ان هيلع ل او دلا عيمج ي ف ماملا ل ان ل
و حن بع لطم وه ل ب ، تنا روصنت امك سيلن كلو روملا عيمج ي لعا ع لطم وه معن) ... روملا
ن و كين ان ضرور فلان ل ، ك لذ ي لئانفتلم ن ا ك قلاصلا ل احد ي ف ماملا ل ركفن ان ب متلقن ان ف ر خا
نيدن و كين ان دبلاف! ك لذ كر ملاملان اك اذ! ن ايسنلا هيلع ار طيد لاو ، ل احدل كي ف املاء ماملا
هعفت لا قلاصلا هذهو ك لذ متلقن او!! هيوشملا دبكلا ي لئانفتلم ن يعتسنك اياو دبعدك ايا: هلو ق
اهيف دجن نيا ، دبعدك ايا ل وقي نيد اهيف قداصلا ماملا ل عي شغيد ي تلا قلاصلا ن! عي شب
انلا ثامبو انب قيلت ي هف - لاصا قلاصبت سيل ي تلا - قلاصلا ك لت اما! روملا هذهل ثملا لاحم
، ل احلا ك لت ي ف اهلس ان اذ! وهف روملا هذهو دبكلاو ماعطلا ي لئانفتلم ريغ ماملا ل مادامو
! ك لذ ي لعا مكباو جامف!! هتا هلا او صقنلا بجوم ن ايسنلاو

نيع هنا م! صقن ن ايسنلا اذهل ه? ماملا ل ان ع ان روصت وهامو ، روملا ي ف اولمات
تجرد ي لئان هيلع انلا قردقلا ي ذلا ل معلا .. ن حنه ع جعني ذلا ل معلاب موقيان ه ماملا ل ا ف ل امكلا

عضيد ماملان ان يحيى ف، همللا ركذب لا عي شل كي فر كفا اهتيا هذي تحو قلاصلا قيا د ب ذنم اننا
!؟ امكلام اص قنلا بجومن ايسنلا اذهل هف، دوعملا ل لا رظني لا و ابناج عي شل ك

هتئيشم بسحبف، س فنلا ي ف قيدا ر بتار م و ذ و ه ماملان ملعن ا ب ملعن ا انيلع انهو
رضي ام عوضوم ي ف، و ه هدي رملان اف، ه رضحي لا و انهذ ي ف عي شلا رضي هتدار او
؟ مكل احضاو رملان اصل هف، ل ناسملا هذ ه رضحي لا رخا عوضوم ي فو بلطملا

قيد و جولا هتعد ي ف و ه نيموصعلا نم هريغو ماملان نيب قرفلا

؟ اذامل، م هونلاو ليختلان م هتشانو هتطاخ بلطامبك انهو انهن م ي تاناننا ن يحيى فاذه
ي لع ا ر هزلا هديسلا ضرعت م لا اضر تعي لا ن ا ماملان ي لع: ل وقتو ي تاذا؟ رملان هتقيقد ام
ماملان هيدلا نيسحلا ماملان قيد م لا ا؟ كاذن عن وبيجت اذامبف؟ ماسلا امهيلع نينمو م لا ريم
ي فر سلا ن ا؟ كاذن ي ف قلعلا ام؟! ي نملع ي نامز ماملان ملعن ا ن ا تدر ا: ماسلا امهيلع ي بتجملا
هتبر م ي ل ا ل صاولا ي فن و ك ت ا م ن ا هعسلا هذ ه، ماملان ي دن و ك ت ي ت لا هيد و جولا هعسلا و ه كاذ
دعبل صيد م ي ذللا ن و د ه ماملان

- مسلا ا اذه ي قبي ن ا ن يدير ت لا ا: ا ر هزلا هديسلا ماسلا هيلع نينمو م لا ريم ا ل ا ق ا م ذ ع
ت ا ص د ك ا نه¹ ا ذ ا ت و ك س ل ا ن م د ب ل ا ف: ا ه ل ا ق ف ا ي ل ع ا ي ا ي ل ب: ت ل ا ق ف؟ ه ت ن ذ م ل ا ي ل ع - ك ي ب ا م س ا
ن ك ت م ل ف ا ه ل ب ق ا م ا! ت ا ص د ت ق و ل ا ك ا ذ ي ف، هيد و ج و ل ا هعسلا ك ل ت م ل ا س ل ا ا ه ي ل ع ا ر ه ز ل ا ه د ي س ل ل

¹ ه م ا م ا ي ل ع ص ن ل ا ي ف ي د ه ل ا ر ا ن م؛ ه ي ل ع م د ق ت ن م د ا ه ج م ك ر ت ب ب س ب ا ب، ١٧ ص ٦ ج ي ن ا ر ح ب ل ا م ش ا ه د ي س ل ا، م ا ر م ل ا م ي ا ع
ر د ي د ي ل و م ل ا (ع) ت ي ب ل ل ه ا ب ق ا ن م؛ ٦٢٥ ص ٢٩ ج، ر ا و ن ل ا ر ا ح ب؛ ٥٥٢ ص، ي ن ا ر ح ب ل ا ي ل ع خ ي ش ل ا، ر ش ع ي ن ذ ل ا
ن ا م ل a س ل a ه ي ل ع [ي ل ع] م ع ي و ر: ١١٣ ص ١١ ج، ي ل ز ت ع م ل ا د ي د ح ل ا ي ب ا ن ب ا، ه غ ل ا ب ل ا ج ه ج ح ر ش؛ ٤٤٧ ص، ي ن ا و ر ي ش ل a
ه ي ل ع ا ل ل ه ي ل ص د ا ل و س ر ا د م ح م ن ا د ه ش ا ن ذ و م ل a ت و ص م م س ف ب و ث ل a و ص و ه ن ل l ا ي ل ع ا م و ي م ت ص ر د م ل a س l a ا ه ي ل ع ا م ط ف
ك ل ل و ق ا م م ن ا ف: ل ا ق: ل ا ب ت ل ا ق؟ ص ر ل a ن م ا د ن l a ا ذ ه ل ا و ز ك ر س ي ا: ا ه ل ل ا ق ف، م ل a و

ن ب ا ي: ت ل ا ق ر ا د ل a ا ه د ت ر ق ت س ا ن ا د ع ي ف، ه ر ي ه ش l a ا ه ت ب ط خ ل ي ذ م ل a S l a ه ي ل ع ن ي ن م و م l a ر ي م l a م L a S l a ا ه ي ل ع ا ه ض ا ه ن ت س a د ر و ا م ك
ه ف ا ح ق ي ب a ن B a ا ذ ه، ل ز ع ل a ش ي ر ك ن ا خ ف، ل د ج ل a ه م د ا ق ت ص ق ت، ن ي ن ط ل a ق ر ج د ت د ع ق و ن ي ن ج ل a ق ل م ش ت ا م ت S a، ب ل ا ط ي B a
ا ه ل ص و ق ر ج ا ه م l a و، ا ه ر ص ن ه ل ي ق ي ن ت س ب د ي ت د، ي م ل a ك ي ق د ل a م ت ي ق ل a و، ي م ا ص ذ ي ف د ه ج a د ق ل a ي B a م غ ل ب و ي B a ق ل ح ن ي ن ر ت ي B
ك ا د د ت ع ض a و ك ا د خ ت ع ر ض a، ه م غ ا ر ت د ع و، ه م ط ا ك ت ج ر خ، م ن ا م ل a و م ف ا د ل a ف، ا ه ف ر ط ي ن و د ه ع ا م ج l a ت ص غ و
ي ت ل ذ ن و د و ي ن ت ي ن ه ل B ق ت م ي ن ت ي ل a، ي ل ر ا ي ذ ل a و، ل a ن ا ط ت ي ن ع a ل a و، ل a ن ا ق ت ف ك a م، B a ر T l a ت ش ر T ق a و، B a ن ذ l a ت س ر T ق a
ي B a ي ل a ي ا و ك T د، د م ع l a ن ه و و، د م ع l a T a م ا B ر ا غ l ك ي ف ي ل a ي و ا ق ر a ش l ك ي ف ي ل a ي و، ا ي م a د ك ن م و ا ي د ا ع ن م a ل l ه ي ر ي ذ ع
ل a ي ك ن ت و ق و ق د ش a و، ل a و ح و ق و ق م ه ن م د ش a ك n l م ه ل l a! ي ي ر ي ل a ي ا و د ع و

ت ي ن و ا م ف، ق و ب ن l a ه ت ي ق ب و، ه و ف ص l a ه ت ن B a ا ي ك د ج و ن ع ي ه ن ه ن م د، ك ن ا ش l ي و ل l B ك ل l ي و ل a: م L a S l a ه ي ل ع ن ي ن م و M l a ر ي M l a ق ف
ع ط ق ا م م ل ض ف a ك ل a د ع a م و، ن و M a م ك ل ي ف ك و، ن و م ص م ك ق ز ر ف، ه غ ل B l a ن ي د ي ر T ت ن ك ن ا ف، ي ر و د ق م T ا ط خ a م و، ي ن ي D ن ع
(٥٠ ص ٢، ب ل ا ط ي B a ل a B ق a ن م؛ ١٤٥ ص، ا ج ج ا ج ت ل a) ت ك س م a و a L l ه ي B س د ت ل a ق ف. a L l ه ي B س T ح a ف، ك ن ذ ع

لو قدنأ وأ. تلصدم ثلصادن كتم [تيدوجولا تعسلا] يهف، رملأا تقيقدي ههذه. تلصادن
نم طقف كلذب اوماق مهناو، مللاب ذابعاو تاير سمو ملافا درجم يهل ناسملا كلتل كنأ
يلاك، انلجا

ريملاً تيدوجولا تعسلا رادقمبن كتم. ملاسلا اهيلعء ارهزلا تمطافا تيدوجولا تعسلا نإ
فتر صتب ماق ملاسلا هيلع نينمؤملا ريمأو. بضر تعاملا؛ تناكولو، ملاسلا هيلع نينمؤملا
، بهابطاضي ذللا ملاكلا كلذب لاقى ف تيدوجولا تعسلا كلتاه بهوف، هتيلاولن يعملم امعابو ام
تقيقدل ه!! كلذك وه رملأا نإ أبجع: هنا تمهفو. يهد تئجوفف اهلا فشكنا دق رملأاب اذاف
ي تلاء هتايسو صخه ماملإا هب موقيل معال كفا؟! اذكو اذكن وكيسا هدهعو؟! ههذه يهلأسملا
ل معلا كلذل عفيله عجت.

تملعلما موحرمانا ك امك؛ لوصلاو ي نابملا انمهفي وتسمن معفرن أنانيلع، انهو
لوقيف، تلاكشلا هيدلزر بتسوت اديقعه جاويسنا فلقعو همهفبق تريملمن مو، امئادي صوي
تغير طي أباهنم صلمتلا لواحي هنا؛ ح يحصلا هدهنسا اذه: هلم يقن اف، هلم دنسلا اذه: تبادب
ةدنسم ت مادمف، دحاو ربذن كتلف دحاو ربذي هه يديسا اي: لوقين أنهنكمي امي صقاو
اذاملف! ن حذانمهفي وتسمن معفرن أنانيلع يغبني؟! ابناجاهعضت اذاملف تفتهاهيوارو قر بتعمو
!؟ هيفوه ي ذللا هماقمن عماملإا ليزنتي لع. كلذن ملأادب. لمعد

قليللا ههه ت دجو دقو، ةديعب ةدم ذنم اهرط ديرا تنكي تلاء ناسملا ي دحا ههه تناك
. اهرطلا تبسانم ةصرف

نيرخلآا عاظخاب لغتشلأا كرتو سفنلا ي لا مامتهلا فرصه قرورض

اهلا تضرعت تنكن او، اهرط قرورض ي رأ تنكي تلاء ي رخلأا ل ناسملا نمو
هلودنم دار فلأا ي لا تجوتلا مدعو، سفنبن اسنلأا لغتشلأا تأسمي هه؛ قيس اميف قرانشلا اب
قلمن اسنلأا ي طغيلاو، صاخلا هلمن اسنلأا كلن! ةوخلأا اهيا او تفتلا. هلا نازيم هذاختاو
لو كوما هلمن اسنلأا كلو، انيلأا لو كوما انلمن إ دحا ي لع اميف دحا لعجيد ملو، رخان اسنلأا
ةديعاء رارمة وخاللات ل دقو. تقرو تقرو مقارو أ حفصتين أو، سفنبه ارقين أ ملأدب ل او، هيلأا
ناسنلأا كف، تلاكشمو تاهبش نم مهلودنم دار فلأا بيصي امب اونتعيل او او متهد لان
هر اكفا ءارو ي رجين اسنلأا ك. يحضني هيف ي ذلاب ءانلأا كو، صاخلا هناعو ءام نم برشي
انلز ل او أنك نيدلا ن حنف!؛ ن حذانيف لكشملأا]، تبادبلا ذنم اهلا ططخي تلاء تياغلا ءاروو، وه
قرارحلا نم عي شه هيدل ناك ولا مامنا اسنلأا ن ن ظن اننا تيد، دار فلأا ي لع انمكد ي هبتشند

،تياغلاى لىلغ لىدقو ،ميدلت هتتا دقة لاسملا ن اى لعل ديد اذهف ،ميهنلاو رملأا تيعقومو طاشنلاو
س محتى بلعجت روملا ا ضعبف ،ام ملاد ام عقوم في ن اسنلا كلو ،لكلذك تسيل لاسملا ف ا
ام اذو ،متسامدت لعاضت ام تيضقت عقو اذاف ،دربيد مسامدل عجتى ر خا رومو ،ع فديبو
م وحر ملال اقامك -وهن اسنلا ا مبن زوين اى غبني يذلا ن ازملا ن ا فانهن مو بت فعاضت تلد
قرتكو ،بايلاو باهذلا قرثك اما ،رايعملا وه اذه ،هريسمو مقيرطلا مهمف وه - تملاعلا
ع شى لعل ديد لا اذهف ،ن اسنلا ا هتدحي يذلا جيجضلا

فلأبو ي نءا جلاجر كانهن ا ؛تقياسه تسلجى فاهتلقد ي تداحلا هذم مكل تلقد دقت نكو
فى فانا فن ارهطى لىل متهذ اذو ،نور ماتت قوسى اى ف ،مكتمدخى فانا ا ه :ن ا س امثلاو س امثلا
منا ن يد فى ،لكلذك نو كيدا متر ايسر ضحين ناكو ،مكتمدخى فن وكا نو بغرت امنيا ،مكتمدخ
ل ك مع مجتساو ،مبيجا اذو ،ل ناسملا ضعبن عى نلأسي حارو ،مبناجى لىل لاقنلا هفتاه عضو
ن حذ امنيبو ،معم مابنشا و ا طخى ف عقا لاو احيصا اباو جلم دقلا تير كفاو تينهذلا ي اوق
اوقع بى ل لاقف ،امل معل هدير ا صخشن اكل صتملاو !!ع فتريل لاقنلا هفتاه ت و صب اذ ا كلذك
ن ا ل قعيل هف؟! ه ل لوقا اذام ذ!) ايزيز عايل لصفه :هات لقف؟ بيجا ن اى لن وحمستل هر ذتعا
(. ائيشك رديم لو هف ،مهمفول جرلا اذه ك ا ر دار ادمو ه اذه! اورظنا!؟ بجت لا ه ل لوقا

ن ا وه مهملان كل ... تديده تلمما مكل برضا ن ا دير ا لاو ،مكل مبرضا دحاو ل اثم اذهو
نو كين ا بجيل ب ،مهلعفاو مهتاكر حى لعا ب صنم اتمهل عجنو ن ير خلا اى لارظنلا ن ا انيلاء
م ا تقومى هل ه ؟ تاكر حلا هذم هنم ق لطنى يذلا س اسلا و ه ا م فرعدن او ،اقيمع انرظن
ى ر خا ه ر بى فو تنيعم ه ر بى فى تاي ه ن ا م ،ر متسم طاشنلاو س امحلا اذهل ه ؟ قر متسم
دققي

ه ب ق يدستلا ل بق ملاكلا ا حصن م ق قحتلا

؟ لا م ا ه ل لاقته دحاو تملك ل لاخ ن م ل زلزت ص خشلا ي دلل صحيل ه ى رذن ا انيلاء
م ا بيجع :ل وقبو ق دصيد ،متحص مدع و ا ملاكلا اذه ا حصى ف ق قحين ا ل بقو !! ا دحاو تملك
ى لىل ه ل و ا ن م بذك وه ل ب ،اشنمى ا ه ل س يل ملاكلا اذه ن ا ل احلاو ! كلذك رملان ا م لعا ن كا
ى لىل رظنلا فى انلقع لىل ا تلباغ انتاساسح ن ا لىل ريشيد ؟ ريشيد عى شى ا لىل اذهف .. هر خا
دعاقلا هذم ا د عاصفن ل ا ن م دمتعلو ! رثكا ر كفن ا د ب لا ،هر يغزن اى غبنيام اذهو ،ل ناسملا
تلمجلا هذم قنلف (! كلذى ف ق قحان ا د ب لا) : عى شى ا ب انر بخين مل لوقدن اى هو ،انتايحى ف
؟ ل احلا فالتخيضم مكر ظننلو ،تقولا كلذى ف

نكأ مل! ابيجع! ابيجع.. معذ! معن! :ل وقتو [تطاسبب هلبقنف ربخلا ي قلتنن أن م لادبك لذو
 ي ضم ام اذ ا ي تد، امهدسفتو بلقلا ي فوس فلنا ي فبر ختفه هذه" ملعأ نكأ مل" تلمجي تأنفرا! ملعأ
 كاذن م أفقوم ذختت و مدقتن أ ديرت ترصد ثيحب ربخلا كاذن مع كسفت تلعاقتو نامز
 ناك ملاكلا اذهنن أ ل احلاو! هساسأ ن م ابذاك ناك تيضقلا ل صأ ن أبأ اجافتت كب اذاف؛ ص خشلا
 لاو ل صأ ن م كانه ن كيم مل هأ ن بيت كاذن دعبم، تئيسلا مر انا كرتيو ةدملا هذه تليط برخي
 هيلعق داصلا ماملأ و أ مر كلاً ي بنلا ل قيملاً، تبادبلا ن م احيصل معلاب موقد لا اذاملف، تقيقد
 1؟ ن يعيسو ي دحلل محيلاو ةرم ن يعيسلا تحصلا ي لعل محين من مؤملا سيل: ملاسلا

حلاصلا ي لعل ايلد سيل ذاتسلا ن م دعباو برقلا

أ كلام مهتاقر صتو مهتاكر دل عجنو، مهبقار نو دار فلأ ي لار ظننن أ: بي! تأسملا هذهن إ
 لاو ق باسلا ي فة دوجو متناكي تلامههلا عاطذلاً ن مدعت (مهيلع انسفنأ س يقنو، انلأ اروحمو
 ي لار اورظنت لاو اوتقتلا ن أ؛ متذملات انهم رذحي ام أ رينك تملاعلا موحر ملا ناك ي تلاو، ل ازت
 ن أ أمأ، ن يز او ملا باهونزو مكسفنأ ي لار اورظنا، هيلع متنا أمو مكسفنأ ي لار اورظنا ل ب، دار فلأ
 هقتشع ناكل هف.. تبحمو قشعل كب تملاعلا موحر ملا ي لار ي تأين ناك ي ذلنا نلاف ي لار رظنت
 هلمع ن أ دبلان ذاف، كحضيون لاف مع م لكيتي تيسلا انيار دقل: ل وقتو أ! أمهو م! اعقاو تبحمو
 بهر كفت امع اديعبر ملا ناك امبرو، كلذل ةرياغم تأسملا تناك امبر، ي زيز عاي لا! ح يحص
 نأف! [هب ع دخي نأف يرهاظلاً دولا كاذن يريامدنع تقيير طلا مهبر ركفي ي ذلنا ص خشلا اذهنن إ]
 عقيع قوو هموي عا جام اذ ا ي تد.. ربكيو منصلا اذهر ربكيو، ههذي ف منصي لار هليوحتب عرشيد
 ي ذلنا اذه، دحلل كاذن ي لار ابرقم ناك ي ذلنا اذه!؟ ل صد اذام بجعللا ا: بلاناقاً اضياً معم كاذن
 يروماو ي للاحف فيكو؟ انا ي ب فيك، ل يولا مئذ اذ انل ل يولاف!! عقيد ةأجف، اذكو اذك ناك
 تاصو ي تد ي طاذ و حنبر كفت تنك تبادبلا ن م اذامل، ن اطيش تيسوسو كاذن ل ك(؟ ي لامعأو
 ؟ ماقلما اذه ي لار

!؟ ن بيير قملان مر اص هأ ي نعيك لذ ل هف، عاشيد امك كحضيلاف!! ن لاف مع كحضيون لاف!

1 عض: ده ملاك ي ف ملاسلا هيلع ن ينمو ملا ريمأ لاق: لاق ملاسلا هيلع الله دبعي بأ ن ع: ٤٦٨ ص، ٢ ج ي فاكلا ي فدرود قو

لامحر ربخلا ي فاهل دجت تناو عوس كاخأ ن م تجرذ تملكب ن ظنت لاو هنم كبلغيا امك يتاي ي تد هنسأ ي لعل كاخأ رما

(مجرتملا)

!؟هبرقي لءك لذل ديل هو !ن كيلفي" ةينلا فلا ةلأ سملأ في فآنلا فرواشد دقن لاف!

!؟برقتلا في لءك لذل ديل هو !ن كيلفي.. ةينأ ذكلا ةيلو وسملأب آنلا ف لءك ن لاف!

في لآ بور حلاض عبدة دايق ةيلو وسمب هلاو هيلع همللا في لءد همللا لوسر دهعيم لآ في ديساي
ك لذل ك!؟ ةدايق لاب هيلآ دهعيم لآ!؟ ن لآ احلاص لآجر دلاخر اصل هف!؟ ن وعلملا ديلا ن ب دلاخ
، في نلا فلا رملأ ل ووسم راصن لاف: بل وقت! انز يكتفي في فن يز او ملاو ريباعملا في لءد متعذ لا آنلا
بكثر ا هئا د ب لاف، رخآ في لآ اهلكو أو ن لافن م ةيلو وسملا عز ن ن لاف!؟ ك لذب انأ في تلصام.. ن كيلف
هذه هئم ذخوتن أ ررقتن كلو، ةيسن اسنأ وه لاو، ةفلاخم بكتري م ل يز يز ع اي لا ةفلاخم
في فلاو، هبرقو هئسد في لءة ةلاد لآو هيلآ اهئا طعا في فلاو، رخآ في لآ اهب دهعيو ةيلو وسملا
... هريغ لاو برقلا في لءل دي في نلا فلا ل عفا س يلف، هصقنو هئوس في لءة ةلاد هئم اهذخأ

ثيد ماشلا دهعي في فن اكي ذلا رفسلا وهو، ةج حلا في لآ ةملا علا موحر ملا رافسأ دحأ في
ن اكر رفسلا اذهو، اءا در شع في نثا في لآ ةر شع في لآو ح م هددع غ لبي هئذملا تن مع مجة ةقفر بر فاسد
ء لاؤهن بين من اكو، ءا نثلا ل صفي ةج حلا ن اكو، ربك لآ اي خاؤ انأ هيف هانقار في ذلا هءج دعب
ءاشد ام: بل وقيد مهضعب ن اقف، ن أشلا باحصاؤ ن يقباسلا ن مو ن سلا رابك ن ددع ن يقفار ملا
؛ ق طانملا فلتخم ن م او و اء دقو، ن لاف ديسلاو ن لاف ديسلا هيف ك راشد دقف! ةج حلا م هلا اي!! همللا
، في لءلأ ضيفلا في لآ اولصو دقل مهلأ ائينه: ليقف، ةفلا تخم ن دم ن مو ن ارهط ن مو ن ادمه ن م
تاضوي فن م اهلا اي: بل وقيو هءج حلا ءت دحتي م هئم دحاو ل كر اصد، م هءج حلا م او عجر امدنعو
... ت اكر بن م اهلا ايو اهبا نر ف دق

موحر ملا ل اقف، ةأ فدملا برقة ةملا علا موحر ملا عم س لءن اءك، في لآيلا ن م ةليل في فو
ركذي ملو!! رثكأ لا ةدنا فلاو ضيفلا في لءل اصء ج اءحلا ء لاؤهن ن م ن انثا ك انه: ةملا علا
م ل م ث!! ن انثا طقف، اصخش رشعي نثا وأ ةر شع ل صا ن م ن انثا طقف! اءج ع اي: بانلقف بامهيمسا
في فآنك ثيد، فيصلا في فدهشم ةر ايز ب انقر شتي تد، رهشأ ةعضب لآ م لاكلا اذه في لءض مي
آنلا فو آنلا فن أ هلا ثيد ء انثا ةملا علا موحر ملا ركذي لآيلا في دحأ في فو، اهيلآ ر فاسد في صل ك
امه ن م امولعم راصد اذا: بانسفنأ في ف انلقف، ريخلا اءج حلا رفس ء انثا اءج ةديجل اءامهلا تناك
، دنأو فلا في لءل اصء طقف ن اصخش ك انه ن اءك دقل. اقباس امهئء ءت دحتن انذلا ن لآجر لا ك ناذ
ءامسلأ وأ ن أشلا باحصاؤ ن م انوكي م امهئا دءن ن يلجر لا ن يذه هئصخش في ف انرظن اذاو
مظا ءلأ او ن وقباسلاو موقلا رابك ك انه م اءمف، دحأ ل اءب في ف لاصاؤ ن ارطخي لا امبرو، ةعملا لا
م ل في ذلأ امء، اننلكاشي لءم هئم مو انلا ثمأ في لآ ةبونا ل صل هف.. في راصنلا موحر ملا ةذملا تو



ي فإبناج نوسلجيو نوتأين يذلا دار فلأ ن من لاجر ل ن اذه ن اكدق .ج حلا ك لذ ي ف مهم ن ك ا

اس يسد مهل ع مسيو أ دحأ مهيل تفتلين أنود ،س لجملا تيو اوز

اوناك يهنلاو رملأ او ماقلماو نأشلا باحصأ ن م مه ن يذلا ءلاؤهن أن يبت ك لذ دعب م ث
ديريه مملعلا موحر ملا ن اكا مدنعف ،ريغ لا اهنم ءدحاو مكل قناس .تبيج عت اقر صتب ن وموق ي

امكر ضحن من يديفتسما ن من وكتو انلا ي ع ي تآتي تآلا ي لقر ظنتنا :هل ن ولوق ي اوناك جور خلا

ي لو ف قوتل ه ! نأشلا عيفر لا اهيا تيا دبل ا ذنم ك لذ تلق ك تيلا ايف اديج رملأ حضا دقل

وه اذه !! ديفتسو ي تآلا ك تجوز ي ل ل سرت ي تدر قير طلا ي فيم دق ي ل ع ءعاس ف ص ن ه ل لا

رظنتيو ،رظنتيو فقين ناكل ب ،لا :لوقين كي مل ه ل لا م محر دلاولا ديسلا و ؟! ك ا ر د لا او مهفلا

ن اكن او ،راس اذ ا م عم ن و ريس ي مهف ي عولاو تفر عملاو مهفلاو ل قعلا باحصأ اما ... رظنتيو

:ن ولوقيو نور ذتعيل ب ه ل لا ي لو ن و ل طعي لا مهنا ف مهلا ي ع تفر ب او بهذين ل ا ءرور ض ك ا ذه

ديسلا موحر ملا هذاتسا عم مملعلا موحر ملا ن اكا اذكه .مكب ق حلس ن حنو ن ل ا متنا اولضفت

مهفلا وه اذهو ،ء ادحلا

هللاب مهطابترا وه قوخلإ عم ءقلا عا ي ف ر اد ملا

،ن لاف ر ضحن ن م قليوط ءدم اندفتسا ن حنو ،ن لاف ن امز انكر دا ن حذ اناب ملاكلاف اذل

ام ءنا مهفلا ذ ا ؟ ك لذ ل ك ءءاف ام :هل ل ا قين ا ي غبني ف !؟ اذه وه ملاكسي ا ،اذكن حنو اذكن حنو

؟ ك لذ ببسب ك يلا فيضا مكو ؟ ءقفر لا و تبحصلا ه ذه ن م ه ي ل ع ت ل ص د ي ذ لا ك بي ص ن و ه

أريتك متهذ لا ا بجي اننا وه ه يلا ت افنلا لا ي غبني ي ذ لا مهفلا رملأ ن ا ف ا ذه ن مو

ه ي خا و ن ي نمؤ ملا دحأ ن ي ب ءقلا عا ل ص ح ن ا ل بق ءناب م ل ع ذ ن ا ي غبنيو ،ن ير خلا ص اخشلا ا ب

ءقباس ءبتر م ي ف ءقلا عا ص خشلا انهل ن ا ف ،ه قيفرو قيفر لا ن ي ب ءقلا عا أشنتن ا ل بقو ،ن مؤ ملا

عم ءقلا عا ي سندن حذن كلو ،لك ك لذ ي ل ع ءقباس ءبر ن يبو ص خشلا ا ذه ن ي ب ءقلا عا ف ءبر عم

انتقلا ع لا ي ر ن لا و ،ك لذ م ل ع ذ لا ن حذ ؟ ي ه ءبتر م ي ا ي ف ءبر عم ص خشلا ا ذه ءقلا عا ! ه ل لا

،ءف ل تخم ت ا ج ر د مهحنمو ،ك لذ س اس ا ي ل ع س انلا ميقف ،ب انطابترا و ر خلا ص خشلا عم

ءلأ س ما ه ذه انيسن دقل ؟ ءبر عم اهيفو ه ي تلا ءبتر ملاو ،ءبر بن اسنلا ا ذه ءقلا عا ن ع ا ذ ام ن كلو

ي ه ه ذ ه ف ،م عم انطابترا ي ل ع ءيم ه ل ا ي ف ءم د ق تم اهنا ل احلا و .ك لذ ي ل ع ءم د ق مو ءقباس اهنا عم

ءقلا عا ميقن اهساسا ي ل ع و ،ر ا ب ت ع لا ن ي ع ب ا ه ن ا ص ق نو اه ت ا ي ز و ا ه ا و ت س م ذ خ و ي ن ا ي غبني ي تلا

ا ذه ن ع ل ف غ ذ اننكل ،ر و م ل ا موقتن ا ي غبني س اس ل ا ا ذه ي ل ع ف ،ءقلا عا و قو خلا و طابترا لا و

ب ج ع ن ت ؛ ا ي ج ي ر د ت ع ج ا ر ت ي و ل ج ر لا ا ذه ف قوت ي ن ا د ع ب و ،انيل ع ه ر ا ن ا ك ر ت ي ي ل ا ت ل ا ب و ،ر م ل ا

ع ج ا ر ت ي و ،ء ا ر و لا ي ل ا ر ي س ي ه ل لا عم مهطابترا ي ف ن ا ك ءن ا ل احلا و ؟ ك لذ ل ص د ا ذ ام ؛ ر ا ت ح نو

رئيس في هُنا نوكردي، رظنلا في هُدد وأ قريصب نوكلمين يذلا نأ رملأا تياغ، يرقهقلا
هنا نو فرعيو، تيدحلا في هبولساو، هتارظن مو هملاك نحلنم كلذن نوكردي. يي عجارت
هابقع دمحت لامى لى اجتبي

لا اناو، دُفنا ي نرماي ديسلا نأ ول: امئادل وقين اكو عاعدلا ريتكدار فلأ ادحا كانهن اكو
لامى تد ريتكلا هنع انعمس يذلا ملاكلا نم عونلا اذهو! ديسلا نم نذا ريغب عاملا برشا
وه ديسا يبل اقف، نعتد لاو تفتلت لا: هلت لقف، اذكو اذكل وقين لاقف: بل اقاو مهذا عاجف (انناذا
ي نلا ناسملا ضعبت تدحو، نامزلا نم هدمت ضموت تفتلت لا: هلت لقف! ديكا تو دجيك لذل وقيد
انيميل لواحد لجرلا كلذل حارف، طابتر لاو لصاوتلا في هعم رمتسن نأ اهعم عطسنم لم
! اتقدمضهو انم لظ دقل: بل وقيو، لا امشو

فلنترض أنك ظلمت، فما أكثر المظلومين في العالم فلتنك واحد منهم! وما أكثر
الظالمين في العالم فلاكن أنا واحد منهم أيضاً [ضحك].. فهذا ليس بالأمر المهم، ولا يضر
شيئاً، فلنتعامل مع الأمر ببساطة، فإنه يريحك ويريحنا.
مع قاولا، كلذل قرتحيد هلقن اكو - لجرلا كلذل ملاكن م ادج ارتاتمن اكل جري نعا جرم
هنا ل وقيو، اذكل وقيو اذكل وقين انلافن: بي ل اقف - اعقاو هصلاخا ببسبت ناك هبلقة تقر حنأ
س يبل: ل اقف؟ كلذل ق دصتت نأ ل ه: هلت لقف، نولو قتام ل كبل بقيو، هجن ورماتام ذيفنتل دعنتسم
جر خاف، لوقا امبل بقيد هنا لوقت تمدامو، ك ملاكل بقاء انا، س أب لا: هلت لقف، هلو ق امسى دل
: اهيفبتكاو تقرو

هنول فطتخاف، اذكل عفنين أ هيلع: لاوأ

رتكا هنول فطتخاف، اذكو اذكل عفنين أ هيلع: ايناث

أديحو نوكين أ طرشبي نلافلا ن اكمللى لى لى ن يتليل عوبسأل كي في رضحين أ هيلع: اثلاث
أدبأ دحا هعمس يبل

لواحد ن اكي ذللا لجرلا كلذبت يقتلا رهشأ هتسد دعبو. كلذل هلا قنا انا س أب لا: بل اقف
[[انيشد لقا اذاف، روملا هذوق دلا لا مكلا لقا امك اناو - وهي نادتباف، [تطاسولوا حلاصلا
ي قبدقو، كلذل دعبم كئاقلن من كمتا ملو، هعمت تدحت دقل: بي ل اقف - هيلع دوعا لاو فلما ق لغا
: هملاك ن مضدي فل اقف هنا ي هو تلاس م كانهن كلو. ين اكامى لعر ملاما

دیسلا ءحامسا اهلط ی تلا روملاً هذہ دفناً نأ عیطتسأ لا انا

؟كلذ ملو :هل تلقف

هدلاو بلاطم فلاخی لءا هر كذ ی تلا روملاً نّ لأ :بل اقف

!؟ ی دلاو بلاطم فلاخی لءی دذعی ذلا رملأا و ه ا م :هل تلقف

نود لأمجم ملاکلا ركذأ انا و) ی نلافلا لعفلا لعفأ نأ ی نرمأ دقن اک هدلاو نّ :بل اقف

(ح یضوت

رماو أ فلاخی لءو و عوبسأل کی فن یتلی ی نلافلا ناکملا ی لب اهاذلا ل هو :هل تلقف

کلذک و ه تقرو لا کلتی فءاقباس کی لءا یتلیما ی ذلا ی نائلا لعفلا ءادأ ل هو !؟ اضیأ دلاولا دیسلا

!؟ اضیأ دلاولا دیسلا روتسد فلاخی لء

کلذک سیبأ لءا :بل اقف

لؤلأ رملأا ناکن افا!؟ هل یبعقوا لءا ابذک لاین کیم لءلک ملاکلا نّ أن لآ تمهفل ه :هل تلقف

!؟ یرخلآا یرملأا نء اذامف ، دلاولا دیسلا روتسد فلاخی لء

نکلو ریثک ءاعدلاو ملاکلا !؟ قمعن مکانه مک نکلو ، قریثک ءاضوضلا !؟ مّفتلا ل ه

قرائت قرثک لا ، نازیملاو رایعما و هو باوصلا نّ یعی ذلا و ه قمعلا اذهو !؟ یزغن مءل مک

و ه سیل اذھف ، کانهو انه صارقلا رشنو بتکلا فیلتو سور دلا ءاشناو ءاضوضلا

ناسنلا قیرط نّ یعی ذلا و ه ءأسما ءقیقذ ی لب لوصولو ءیضقلا قمع لب ؟ رایعما

هر یسمو

کللهما ی فهدریه سفنب ناسنلا لغتسا مدء

نیز او ملق باطم هلم عمل هی ریو ، و ه سفندی لب رظنین ا کلاسلا ی لء ، کلذ ی لء ءانبو

ی ذلا و هرملأا اذھ نّ افا ، کاندوا انه ا م ظلین اک اذ ا ما ، ءأسما ءقیقذ ی ه هذھو ؟ لام

کلذ انقلعأ نحنو ، ثادحلا ن مریتکلا تعقو ءملاعلا موحر ملا ءافو دعبف بامموی هیدریس

رابخان عی نلأسیدھشمن متعجر دق ی ذار املک ءوخلا دحاً کانه ناکو ، هنم انیھتناو فلما

ن لآا ن معسنلو ، هرما ی هتناو قلملا اذھ انقلعأ دقل یزیز ءای :هل تلقف ، اھیف امو دھشم

... اذھ ی ملاکن می ذآتیل جرلا اذھ ناکو . ن حنائماهم زاجنلا ادعاصف

اھر کذأس کلذلو ، ادج ءمهم ءأسم ءأسما هذھ نّ لء ملاکلا اذھ لوقا ی نّنا ءوخلا ملعیلو

ی فمارکلا ءاقفرلا ءمدخی فن و کذن أل و احنس مللا انقفو اذو ، ن اوخلا ن ءمحرلا عفرت مّ

بيعضو بطبترم كلذ نإفت لقامكو ،هللا عاشن إءائلا ثلا بيلاي في فدقعتي تلاءمداقلا تاسلجلا
...هللا بهتكي في ذلا قيفوتلاء رادقمو ،هتيحصلا في تلاحو

كعد ،يزيز عاي:هلل وقاً تنكو ،[صخشلاء اذهرار صاء] نمأجز نم تنكدقلاً يانسد
نعلأسيل معفدي في ذلاءمف ،بئاصو جيحصد هقيرطنأب ناسنلإا ملعي امنيدف ؛رملأا اذهنم
هل تبسنلاب كلذ هيمها أمو؟! فرصد فيكو لعل اذام في نلافلان اكملأا في فسانلانم نلاف
!انسفناو انهد رذكنو انسفنا لزنذملو؟! هقيرطلا ههد تارثكلاء في انسفنا لخذذ اذاملو
!حضاو

راسد لقهرمي لائل صودقف ،وؤجلاء اذهنم جرخين أعطتسيم ملل جربلاء اذهنأ ثيدنكلو
هذع او دعبتا فر بيكدعلاء تمدد اذهمفار حنابب بسو ،فارحنلاء لئىءاو ،داسفلاً اببسا هيف
نوكين أناسنلإا لعل ثيد ،هسفنن أشب مامتهلاء نمألابف ،رملأا اذهل جلاً ناك كلذل ك
عي شدي أو ؟كانه اذامو ؟انه اذام :هلأسملاء هذى لعل همامتها تبصين ناك هناف ،اهبأمتهم
نمع نمذنانيلعو ،انحلاصلوهف ،رملأا اذهد تددهنأ ديج:لوقيو ؟ن اكملأا كاذ في فتدحيس
ركفين ناك ،قرثكلاء في فر يسدأمئان اكف.. انوفلاخم حر فيسو انررضب هناف ،رملأا كلذ ثودح
نيرخلال اعفاو تارثكلاء في فأمئاد

ل اعفا لعل انمامتها تبصنلان أي هانقيرطون اوخلإا هقيرطو وانتفيظو كلذ لعل اعنايف
،فانخم هناف ،فيلكتلاء ماقم في فوهنم كانهن اكن إمعن.. مهكولسى لئىتفتنلاو ،نيرخلال
اذاملف كل ملو يمل كسار مادام همامة وروصب نكلو ،فناظولاض عبب موقين أفيلكت هيلع نإف
رخأ عي شدي لكتلاء هلأسمل بلا ،أفيلكت هيمسنمء عاشنامل هفنفن حذامأ ؟تباصعب هبصعت

نوكين أنكميف ،صاخلاء هقيرط في فر يسين اسنل كوصاخلاء هفلم ناسنل كل نذإ
نكميو ،هيبأ قيرطاً ارياعمن بلا قيرطنوكين أنكميو ،هنا قيرطاً ارياعملاً هقيرطبالأ
نءلاؤهنم دحاول كل نكميف... وراجلاء اذكو ،هيا قيرطاً ارياعم خلاً قيرطنوكين أن
مورملأا قافو دعبانلبيس في فانكلس ثيد ؛ن اوخلإا هار يام اذهو ،صاخلاء هقيرط هل نوكي
تاونسلا ترمدقو ،نيرخلال امعأ في فل خذنتلاو ،تعقو في تلاء قرينكلال ناسملاً مخره ملامعلاء
سي عيبطلاء جحصلا اهلكشبروملأا تراسد أمناو ،رملأا هقيرط نوريثكلاء كردأ لئىتدديدعلاء
انسفنا لغشن كنم انأا في ه ؛ريغلا ،هلأسملاء هذع قاعارم لجلأ تلاكشم لئىتدؤت ملو
!نيرخلالاب

له؟ لا مءه موفتأ نأ بجيله ،انه هلوقاً في ذلاء ملاكى لئىن لآا رظناً نأ في غنيدلاً ثمف
مأ جحصوهن لآا رجي في ذلاء عفلاء اذهل ه؟ لا مأ جحصوه هيلع مدقأ نأ ديرأ في ذلاء معلأ
ك لذبق اعنتي تلاء ناسملاً نوريثكلاء لآا لئىتتعقو دقو ،كلذ هانمأ قوخلال تيب دقو ؟لا

هيفس فنلا انيئجذ عضومل كي فو ، ةراسخلا في فانعقو ةرملا ا ي ه هيفس فنلا تناك عضومل كف و ، نيرظانلا بّجعتي ل ا يّ دؤير رهاظلا في فن اكن او - ي لاعت همللا هدير ي امي ل ا انرظنو ابناج في فف - ي لاعت همللا اضر و همملاو كاذب انل ن اشد لا لو قذ انك نكلو ، س انلا نيعا في ف اركنتسم امف ، ماملأا ي ل ا ت او طذ مّ دقتن انك اناو ، باوصلا و هل معلا كاذن ا انيار عضاوملا هذل ثم كاذي لعز متسيلف ؟ كاذي لعن اسنلا ا ر متسيلا اذاملف كاذكر ملاما ماد

داسفلا ي لع ليلد اقللا لاو اقصلا ي لع ايلد تسيل صاخشلأا ةرثك

هيلع ماملأا ي لعو ي لاعت همللا ي لع طقفو طقف هلاما قلعين ا كلاسلا ي لع ، انه ن مو اهذخاين ا هيلع ، هيل ا ي طعتي تلا ي نابملاف ، ي نابملا ي عارين ا هيلع ايناثو ، لاوا اذه ، ماسلا خ لا ا ه ي يهيف ؛ ل ضفلا ا قيرطلا ه ر دقي ي لاعتو كرابته همللاو ، هساسا ي لع ريسيو ، دجبن لا الاثمف بهقيرطن معناوملا همل يزيو ، بسانملا طيحملا هلدعيو حلصلا قيدصلاو حلصلا ريخ اذه مهلعفي لع مهيزجين او مهرانمعا ليطين ا همللا ل اسن . او دعبتا ن ممن وريثكلا كانه بسبب تامدصلاو تابرضلا نم انلثمت مكف ، لبق نم او دعبتا دق اوناك مهتيلف ، اازجلا ي فن لا ا انل ن ولوقي م ه ؛ دمحا هملف ، ةفشد تنببس بننن ا انناكماين كي ملو ، اننيب م هر وضح اوناك مك ا ق ناضملاو تاطرولا ي فانولخدا مك ! مهرانمعا لاطا و اريخ همللا م هازجف همللا ناما هحريطيلف صاخلا هصيخشتو اهتيور ن اسنل كلن اكن ا ف ، ديجف ا ب اصدعلا رتوت انل ن وببسي هذه دعتم ل ن ل ا ف ، اهنوببسي اوناك ي تلا ت افلاخلا اارج انرمع نم انفلتا مكف ، انحريلو همللا ظفو ، او دعبتا ن يذلا ي دلاو همللا محر ، مهيدلاو همللا محر ف ، وحنلا كاذي لع تلاكشما ، كاذ ف لاخر ملاما ن ا اور و صنت لا . ن يتقناظلا ااتكل ريلخا ي طعاو !! اضيا او قبن يذلا ي دلاو ي فو ، ل ابلا حاترم نكتلو احر فن كتل بلا ، اذكو اذكل عفيا لاثم انلافن ان مةلكشم كانهن او اريقل ي تحو . اضيا كاذبن حذب اصذن ان كممان م ذ ا ؛ كسفنب ا رورغم نكت لا هسفتت قوللا و حذبك اذعمو و حذب اذعم ل ماعتان ا ررقا و انه س لاجي ن ا اونظت لا : ةوخل ا ا رار م ت ل ق دقو ن يتنسلا ل لاخ هلماعت هقيرط ريغ دق انلافن ان م ي نعن لا ل ا قاي ي ذلا ملاكلا اذهو ، رخا عاقلت نم ادبا كاذب مقيد م ريقحلاف ، احيحص سيل . هتاقلع ي فن اكا امك دعي ملو ، ن يتيضاملا ادبا ي رايئخابن كي ملو ي لع هسفن ضر فرما اذهو ، ي سفن

ل كشي هسفن وه ن اسنل كن ا ي هو ؛ ةلأسما هذه ي ل ا تفتلين ان اسنل كي ي لع ن ذ ا ن ع ا قياورلا ي فف ، هسفن هسفنل او حاس يقين ا هيلعو ، رايعلما ي ه مطابترا هقيرطو ، رايعلما ن زحيد لاو ن ينمؤملا معج ي فن مؤم لو خدل حريفين مؤملا ن ان م ماسلا هيلع موصعلما تصقت دقل لوقيف ، هتقراقملا ن زحيو ، معمج ي فدحا لو خدل حريفين ق فانملا اما ، هتقراقملا هلو ان مو هو ، ملاكلا اذهن ماعونق طانملا ضبعي ل ا ب هذا ن يذانا ي ا ح م س ا بلاجر انتعامج

سافذلاً ن م مكو!؟ رمعلا ن مانلي قديمك!؟ ملاكلا اذها مفا، دعنتباً انلافو برتقاً انلافن أ هر خأ ي لإ
نبتلاب ةعولمم وأ ةغراف انسوور ي قبتسد مكو!؟ روملاً هذهد ل غتشن ي تد انل تيقب دق
ء او جلاً هذهن عدعنتبتن أ تئشن إن لافلت لقب ي ل ل اقم هذحاً؟ رمعلا ن مانلي قديمك!؟ ةراجط او
ن م متملعتام اذهل هفأ . ن ازيملا ةفكل قنت لا يكي نلافلا و جلا ن مبر تقتن أ كايان كلو، دعنتباف
او، ءلاؤهل انما عم هملاكو متقون مدلاولا موحر ملا ل ذبام ي لء مافسأ اوف، دلاولا موحر ملا
ل اقتلاً ن زو ماقم ي فن حذل هف، ن ازيملا ةفكل قنت لا يكي و جلا ل ك لذن مبر تقت لا بل وقيد! مافسأ
!؟ ت افار خلا هذها مو قطنملا اذها مو!؟ ملاكلا اذها مفا! ن اصقنلاو ةدايز لابر كفت ي تد
مهفلا ن مابيصنا نل عجين أو، ت لازلان مانظفحيو انيديأ بذخاين أ ي لاعت همللا ن مل مأن
تياهنلا ي تد هيق يرطلا او وطن بيير قملما هدايعو هءايلو أ مقرر ي ذلال قعلا ل ك لذن مو

دمحم ل أو دمحم ي لء ل صد مهللا